

وما زالت دول آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية تواجه اعتداءات صارية على نضالها من أجل تغيير النظام الاقتصادي العالمي الحالي بنظام اقتصادي عالمي جديد أكثر معقولة ومنطقية ، وقد عبرت هذه البلدان عن ذلك في مؤتمر « المواد الأولية والتنمية » حيث لا بد من أن يوضع حد لعمليات النهب والاستغلال وامتصاص ثروات الشعوب الفقيرة وعرقلة جهودها من أجل التنمية والسيطرة على ثرواتها ورفع الخيف عن أسعار موادها الأولية .

وكذلك فإن هذه الدول ما زالت تواجه عراقيل أمام مطالبها العادلة المعبر عنها في مؤتمر البحار في كراكاس ، ومؤتمر السكان ، ومؤتمر التغذية ، ولا بد للهيئة الدولية من أن تقف بحزم الى جانب النضال من أجل أحداث تغييرات جذرية في النظام الاقتصادي العالمي لان ذلك وحده يتيح للشعوب المتخلفة امكانية التقدم بسرعة . ولا بد لهذه الهيئة من أن تقف بحزم ضد القوى التي تحاول تحميل مسؤولية التضخم المالي على كاهل البلدان ائنامية ، خاصة البلدان المنتجة للبتترول ، وأن تشجب التهديدات التي تتعرض لها هذه البلدان بسبب مطالبها العادلة .

سيدي الرئيس ،

ما زال السباق على التسلح على أشده في العالم ، الامر الذي يهدد العالم بضياح ثرواته وتبديد جهوده على هذا السباق ، فضلا عن ابقائه في خيار انفجارات مسلحة خطيرة . ان الحد من السباق على التسلح ، وصولا الى تدمير الاسلحة النووية وتخصيص ما يصرف من مبالغ طائلة على مجالات التقنيات العسكرية في ميدان تقدم العلوم وزيادة الانتاج وتحقيق الرفاه للعالم . هذا ما تتوقع الشعوب ان تعمل هيئة الأمم المتحدة باتجاهه . وما زال الاضطراب على أشده في منطقتنا . فالكيان الصهيوني متشبث بالاراضي العربية التي احتلها ويتابع عدوانه علينا بجانب استعداداته العسكرية المحمومة بشن حرب عدوانية جديدة ستكون الخامسة من سلسلة حروب العدوانية ولنا أن نتحسب مع ما يصدر من اشارات عنه من أن تكون حربا نووية تحمل الفناء والدمار .

سيدي الرئيس ،

ان العالم بحاجة الى اقصى الجهود من أجل تحقيق مطامحه في السلم والحرية والعدل والمساواة والتنمية وفي مكافحة الاستعمار والامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية بكافة اشكالها بما فيها الصهيونية لان هذا هو الطريق الوحيد لتحقيق آمال الشعوب كافة بما في ذلك شعوب الدول التي تعارض هذا الطريق . انه طريق لتكريس مبادئ ميثاق هيئة الأمم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان . اما بقاء الوضع الحالي فلن يفعل اكثر من ان يبقى العالم معرضا لخطر الصراعات المسلحة ، للكوارث الاقتصادية والانسانية والطبيعية .